(٤٥ - لَحْف)[1] ويزعمون أن جبلة أول قرية اتخذت بتهامة ، وبجبلة حصون منكرة مبنية بالصخر لا يرومها أحد. ومن شرقي ذَرَة قرية يقال لها (٤٦ - القعر)[2] وقرية يقال لها (٤٧ - الشرع)[3] وهما شرقيتان في كل واحدة من هذه القرى مزارع ونخيل على عيون ، وهما على واد يقال له (٤٨ - رُخَيم)[4] ، وبأسفله قرية يقال لها (٤٩ - ضرعاء)[5] [فيها] قصور ومنبر وحصون يشرك بني الحارث فيها هذيلٌ وغاضرةُ بن[6] صعصعة. ثم يتصل [بها] (٥٠ - شَمَنْصِير)[7] وهو جبل مُلَمْلَمٌ لم يَعْلُه قطُّ أحد ، ولا ادري ما على ذِروته ، فأعلاه القرود ، ويقال إن أكثر نباته النبع والشوحط والمياه حواليه ينابيعُ التي عليها النخيل والحماض[8]. وفي كل جبال تهامة الشَّقَح× ينبت في حروزها* وأسافلها والحروز الجنوب والحماض التين والتشقح الرياس ويطيف بشَمَنْصِير من القرى قرية كبيرة يقال لها (٥١ - رُهاط)[9] وهي بوادٍ يسمى (٥٢ غُرانا) وأنشد :-

فان غرانا بطن واد احبه ÷ لساكنه عهدٌ عليَّ وثيقُ

وبغربيه قرية يقال لها (٥٣ - الحديبية)[11] ليست بالكبيرة ، وبحذائها جبل صغير يقال له (٥٤ - ضُعاضِع)[12] وعنده حبس كبير يجتمع عنده الماء ، والحَبْس

الذي في مطبوعة الجنى صوبنا في صدورها. وسقط على ابن العبارة كتبناها على الصواب.

(١) كذا في وفي م ٤٩٢ و٨٣ ٢ لَقْف وانظر ١٦٩ . (٢) كذا في وفي م ٧٥٠ و٢٨٤ القعراء .
(٣) اخل به المعجمان. ولكنه مذكور في في (القعر) . (٤) في مشكولا كعليم م ٤٠٣ مضبوطا كلميت
(٥) كذا في (شمنصير) وفي م ٢٨٤ ضَرْغد . (٦) كذا م ٢٨٤ وفي في عامر (٧) في وم ٨١٢
(٨) وفي في الحمص (×) لا معنى له ولا اعرف صوابه واما الرياس فهو نبت ذكره المجد ولكن في اللسان عن التهذيب قال شمر لا أعرف للرياس اسما عربيا وهذا يذهب الى ان الرياس لا مرادف له عربيا وهو خلاف ما هنا (×) الاصل حروزها والله اعلم (٩) في م ٤٢٥ (١٠) في م ٦٩٢ وتاج ٨١ والبيت فيهما ٨١٣ (١١) صا ٢٧٢ (١٢) في م ٨١٣ وفيها البيت . وضعاضع ذكره المجد

حجارة مجتمعة يوضع بعضها على بعض قال الشاعر :

وإن التفاتي نحو حَبْس ضُعاضع ÷ واقبال عينيَّ الصبا لطويلُ

فهؤلاء القُريات لسعد وبني مسروح و[سعد هذه][1] هم الذين نشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ، ولهذيل فيها شيء ولفَهْم أيضا ، ومياههم بثور وهي أحساء وعيون [و] ليست بآبار[2] . ومن الحديبية الى المدينة تسع مراحل والى مكة مرحلة وميل أو ميلان . ومن عن يمين آرة[3] ويمين الطريق للمصعد (٥٥ - الحشا)[4] وهو جبل الأبواء ، وهو بواد يقال له (٥٦ - البُعُق)[5] وا[د]يكنفه[6] اليسرى يقال له (٥٧ - شس)[7] وهو بلد تهمة مَوْبأة لا تكون بها الابل يأخذها الهيام عن نقوع بها ساكنة لا تجري والهيام حمى الابل ، وهو بجبل مرتفع شامخ ليس به شيء من نباتٍ غير الخزم والبشام وهو لخزاعة وضمرة قال الشاعر[8] في البُعُق :-

كأنك مردوعٌ بشَسٍ مطرَّدٌ ÷ يُقارفه من عُقْدة البُعْق هيمُها

والأبواء منه على نصف ميل . ثم (٥٨ - هَرْشى)[9] وهو في أرض مستوية وهي هضبة مُلَمْلَمة لا تُنبت شيئا [و] أسفل منها (٥٩ - وَدّان)[10] على ميلين مما يلي مغيب الشمس يقطعها المصعدون من حُجاج المدينة وينصبون منها منصرفين

Copyright © King Saud University

(١) من م ٨١٣ وكا هنا في في (رهاط) (٢) من م ٨١٣ والاصل لها (٣) من في (الحشا) والاصل (ومن عين عيزارة) . (٤) في م ٢٩٦ (٥) في م ٢٩٧ (٦) من م ٢٩٧ والاصل (البعق وادي تكنفه اليسرى يقال لها) (٧) في م ٢٩٧ و٨٢١ وراجع ١٧٠ ، (٨) البيت عنه في في وم ٢٩٧ ومنه اصلاح الاصل وفي (يقارفه من عقدة) والبيت احد ثلاثة لكثير عزة في في (شس) . (٩) في م ٨٢٨ (١٠) مر برقم ٣٦ .